

شرح الكافي }89} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين وشهاد ان
محمد عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً - 00:00:02
صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن اشتهر اثره واتبع هداته وسار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد سنتمر
ان شاء الله في دراسة ما تبقى من احكام في باب الجمعة - 00:00:22

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه
ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. قال الامام المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصلاة قال باب صلاة - 00:00:40
قال فصل قال وهل يجوز لغير الجهاد فيه روایتان والآن يتكلم عن ماذاعن الصلاة بعد زوال الشمس يعني اذا دخل وقت الجمعة رأينا
بان المؤلف قال يجوز للجهاد في فصل - 00:01:00

السفر بعد دخول وقتها. نعم. قال وهل يجوز لغير الجهاد فيه روایتان؟ احداهما يجوز لأن عمر رضي الله عنه قال الجمعة لا تحبس
عن سفر؟ نعم ولأنها لم تجب فاشبه السفر من الليل - 00:01:18

والثانية لا تجوز لما روى الدارقطني في الأفراد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من من دار
اقامة يوم الجمعة دعت عليه الملائكة إلا يصح في سفره. لكنه حديث ضعيف هذا - 00:01:34

ومهما يكن من عمر فلا ينبغي للمسلم اذا دخل وقت الجمعة وتعينت عليه ان يسافر واما ما ورد من السفر في قصة الذي رأه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلى معه ليدرك الجمعة فذلك - 00:01:53

فلم يكن ايضاً بعد دخول الوقت قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ويجب السعي بالنداء الثاني لما ذكرنا اه نحن عرفنا بان النداء
الذى كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وجذء ايضاً من خلافة عثمان - 00:02:09

هو حين يجلس الامام على المنبر هذا يعرف بالنداء الاول. والنداء الثاني انما هي الجمعة ولكن لما اتسعت المدينة وامتدت اطرافها
وكثير سكانهارأى رضي الله تعالى عنه باجتهاد منه تعلمون بأنه اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وادا اجتهد - 00:02:29

اخطف له اجر وهو قد اصاب في ذلك لوجود الحاجة الداعية اليه. ولم ينكر عليه بل وافقه الصحابة رضي الله تعالى عنهم ممن كانوا
موجودين معه فزاد النداء الثالث سمي نداء ثالث ممّا لنه اضيف اخيراً وهو في نفس الوقت النداء الاول لانه لكي ينتهي الناس اما
النداء - 00:02:51

الذى يجب فيه الجمعة فهو اذا جلس الامام على المنبر هو الذي اشار الله تعالى اليه بقوله واذا قلت فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فالنداء هو اذا جلس الامام على المنبر - 00:03:15

واسعوا الى ذكر الله هذا امر بالوجوب وذرروا البيع نهي عنه مع انه مباح بوجوب السعي الى الجمعة قال ويجب السعي بالنداء الثاني
لما ذكرنا الا لمن منزله الا لمن منزله في بعد - 00:03:33

فعليه ان يسعى في الوقت الذي يكون به مدركاً للجمعة. يعني الذي يكون منزله بعيداً فلما يتقييد بالاذان الثاني بل عليه ان يتقدم حتى
يدرك الجمعة ولا تفوته وتعلمون ما ورد من التحذير في التخلف عن الجمعة او في التساهل فيها - 00:03:52

قال لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وهذه قاعدة اصولية معروفة لانه لا يمكن ان تدرك الجمعة الا ان تأتي اليها حين تسمع النداء او ان كنت بعيدا فانك تتقدم - 00:04:11

اذا لا يمكن ان تدرك الجمعة الا بالسعي اليها ولما كان السعي اليها وسيلة اليها فهو وسيلة الى الواجب وما لا يتم الواجب الا به فور واسع قال ويستحب التبشير بالسعي - 00:04:27

لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنها ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة - 00:04:42

ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب ك بش املاح ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر متفق عليه - 00:05:02

اه هذا الحديث كما ترون هو حديث متفق عليه يعني في الصحيحين والحديث من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة. ليس المراد ايتها الاخوة هنا هو غسل الجنابة فان غسل الجنابة متعمن في - 00:05:24

وفي غيرها ولكن المراد اما على تقدير من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة يعني غسلا كفسل الجنابة على تقدير موصوف محروم كما في قوله تعالى تمر مر السحاب يعني مرا كمر السحاب. او وهذا جاء في روایة خارج الصحيحين من اغتسل يوم - 00:05:39

يوم الجمعة كما يغتسل احدكم كما يغتسل للجنابة يعني المراد من هذا الحديث بيان ان غسل الجمعة في صفتة كفسل الجنابة. لكن شتان بينهما غسل الجنابة متعمن وواجب - 00:06:01

وما غسل الجمعة فالصحيح انه مستحب وليس بواجب اذا قوله من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة يعني غسلا كفسل الجنابة او كما يغتسل احدكم للجنابة يعني المراد الهيئة والصفة هي واحدة - 00:06:19

والغسل معروف بان الانسان يغسل كفيه ثلاثا يمضمض ويستنشق يتوضأ ثم يفيض الماء على ماذا؟ على رأسه على الى اخره وغسل الرجلين مختلف فيه ايقدم ويؤخر وكل ذلك جائز. اذا غسل الجمعة له فضيلة - 00:06:39

ولا شك بانه ستأتي احاديث وسيتكلم عنه المؤلف ان شاء الله سنجده الى موظعه وربما يأتي في هذه الليلة. اذا ما معنى قوله مرة واحد هذه مسألة اختلف العلماء فيها كثيرا. لانه تعلمون هناك - 00:06:59

لغة العرب ايضا هذا القرآن الكريم وسنة رسول الله صلی الله علیہ وسلم القرآن نزل بلغة العرب وسنة رسول الله صلی الله علیہ وسلم النامية العربية فهو اصلاح العرب عليه الصلاة والسلام وراح الرواح انما عند الاطلاق العام ينصرف قالوا الى - 00:07:16

من الزوال الى غروب الشمس. يعني من زوال الشمس الى غروبها والغدو يكون من الصباح حتى الزوال هذا هو الاصل في ذلك. لكن ورد اطلاق الرواح في لغة العرب على ايضا الصباح - 00:07:36

ومن هنا اختلف العلماء فالائمة الثلاثة يرون ان المراد بالروحان هنا هو الغدو من الصباح والامام ما لك يقول لا المراد بالروحان هو وقت الزوال. ولذلك يكره عند الامام ما لك التبشير للجمعة وخالفه اصحابه في ذلك - 00:07:53

ومن خالقه اشد المخالفه ابن حبيب. وانكر ذلك كما انكره الامام احمد واما جماهير العلماء فيقولون لا المراد بالروحان هنا هو الذهاب ولذلك جاء في بعض روایات الحديث في عدة روایات - 00:08:11

من غدا من اغتسل يوم الجمعة وغدا الى ماذا من اغتسل غسل الجنابة وغدا الى الجمعة غدا وراحة اذا ثبت ايضا بنفس الاحاديث لفظ الرواح لفظ الغدو فزال الاشكال في ذلك - 00:08:27

وسيأتي الخلاف ايضا في الساعات. ماذن المؤلف ذكر او لا ولكن لا مانع ان نقدم لانه ربما لم يذكرها. ما المراد بهذه الساعات التي وردت في الحديث من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنها. ما معنى قرب بدنها - 00:08:45

اي كأنه تصدق بيديه تقربا الى الله تعالى. لانه كما تعلمون القرب لا تكون الا لله تعالى فلا يجوز ان يتقارب الى اي مخلوق بذبيحة من الذبائح كما قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:09:01

فكأنما قرب بدعيه كانما ذبح بذنه فتصدق بها اي انه يحصل على اجر بذنه فيما لو تقرب بها الى الله وهذا يدل ايهما الاخوة على فضل الغدو والتبكير الى صلاة الجمعة ثم يأتي بعد ذلك ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم - 00:09:27
بيضة في بعض الروايات جاءت في غير الصحيحين انه ذكر ماذا العصفور ثم البيضة فتكون ست ساعات ثم بعد ذلك اذا خرج الامام اي دخل على الناس وصعد المنبر انتهى كل شيء. فالملائكة الذين كانوا - 00:09:54

بابواد المسجد يكتبون كل داخل يكتبونهم باقلام وصحائف من نور. وهذا فضل الجمعة كما ستأتي احاديث ايضا لان الناس يكون على يكونون في الاخرة على قدر مقامهم في الجمع. هذا يبين لنا فضيلة الجمعة واهميتها ومكانتها - 00:10:13
وما فيها من الثواب وقد ذكرنا احاديث كثيرة في شأنها وهناك احاديث اخرى لم نذكرها اذا بعد ذلك حينئذ اذا دخل الامام طويت الصحف والملائكة وقوف بباب المسجد فاذا رأوا ان انسانا تخلف ماذا يقولون؟ اللهم ان كان ماذا ضالا فاهذهه وان كان فقيرا فاغنه وان كان - 00:10:34

مريضا فعاوه هكذا الملائكة اذا ثم بعد ذلك تطوى الصحف ويجلسون يستمعون الذكر وبهذا نتبين ايضا اهمية الخطبة ومكانتها واهمية الاستماع الى الذكر. والله سبحانه وتعالى حض على ذلك وراقب فيه - 00:11:02
اذا هذا فيما يتعلق بماذا؟ ما هي الساعات التي نعرفها هذه؟ التي يكون النهار اثنى عشر ساعة ومثله الليل
فمجموعهما اربعاء وعشرون ساعة هكذا قال العلماء ولذلك استدلوا بحديث جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة وهذا نص في - 00:11:20

فهو ايضا يكون سندنا ومقويا لماذا؟ في حديث من راح في الساعة الاولى وان المراد بها هي الساعات المعروفة وعند مالك هي ماذا ساعات لطيفة؟ يعني ما معنى ساعات لطيفة؟ لحظات - 00:11:45

تكون ما بين دخول الایمان ما بين الزوال الى دخول الامام تبدأ بزوال الشمس وتنتهي بماذا؟ بجلوس الامام على المنبر ولذلك الامام مالك لا يرى التفسير الى ولكن الاحاديث الصحيحة على خلاف ذلك - 00:12:05
 وسيأتي اثر عبدالله بن مسعود عندما ذهب رضي الله تعالى عنه فيما رواه عنه علامة احد اصحابه وجد ثلاثة امامه قد سبقوه. فقال رابع اربعة وما رابع اربعة بعيد - 00:12:24

اذا وتعلمون ايها الاخوة لان التذكير مطلوب في كل الصلوات وهو من الاستباق الى الخيرات. وهو من المسارعة اليها. والله تعالى يقول فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم. سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين.
الذين ينفقون في السراء - 00:12:41

ايها الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس الى اخر الاليات في سورة ال عمران اذا التبكير ولذلك جاء في الحديث الاخر من بكر وابتكر جمع بين اثنين من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى واستمع. الى اخر الحديث سيذكره المولد بكر - 00:13:03
 اي حضر الباكوره وابتكر اي جاء من اول الوقت الباكوره التي هي اول الخطبة وبكر جاء من من اول الوقت منه من غسل واغتسل وهذا سيأتي الحديث عنه ان شاء الله بالنسبة للغسل - 00:13:26

عند حديث المؤلف عنه قال وقال علامة رحمة الله خرجت مع عبد الله رضي الله عنه. ما دام قال على القمة فعبد الله هنا وعبد الله ابن الزبير لانه قال خرجت مع عبد الله يوم الجمعة فوجد ثلاثة قد سبقوه - 00:13:43

وقال رابع اربعة وما رابع اربعة بعيد ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الناس يجلسون يوم القيمة على قدر رواحيمهم الى الجمعة منازلهم يتقدمون في منازلهم يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجمعة - 00:14:02
 وبهذا نتبين ايها الاخوة بان الله تعالى انما حظنا على فعل الخيرات والاستباق فيها فاين عندما تستبق الخيرات تجد ان ذلك مدون لك وكما ان العاصي مرتكب الذنوب يدون عليه ما لم يتبع ويجد ذلك. كذلك من يفعل الطاعات فانه سيجد ثوابها - 00:14:24
 واجرها ومكافنته عند الله سبحانه وتعالى في ذلك اليوم العظيم قال ويستحب ان يأتيها ماشيا ليكون اعظم للاجر. لماذا يكون اعظم للاجر ايها الاخوة؟ لأن الذي يأتي ماشيا تكثر خطاه - 00:14:46

ولذلك لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مر بنا في صلاة الجمعة ان كنتم تذكرون كان يمشي مع زيد ابن ثابت وكان يقارب بين خطاه ويقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرى لماذا - [00:15:06](#)

قاربت بين الخطى ثم اجاب عليه الصلاة والسلام لتزداد الحسنات او لترتفع الحسنات. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر افضل الخلية على الاطلاق. افضل الانبياء والمرسلين الذي خصه الله تعالى بخاصيص لم يخص بها - [00:15:26](#)

غيره من الانبياء ومن ذلك تلکم الشفاعة العظمى يوم القيمة. يوم يتوقف عنها الانبياء ويُسجد تحت العرش قالوا له يقول اولا يقول انا لها فيسجد تحت العرش ويقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل يعطى - [00:15:49](#)

هذا هذه ايضا فضيلة لهذه الامة مهدا صلی الله علیہ وسلم التي جعلها الله سبحانه وتعالى شهيدة على الناس وكذلك يجعلناكم امة وسطا تكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول علیکم شهیدا. اذا مما يتتسابق فيه ويتنافس فيه المتنافسون هو يوم الجمعة - [00:16:07](#)

الذى ينبغي ان يغتنم الانسان ما فيه. من كثرة الدعاء من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من التبكير من عدم تخطي رقاب الناس ايضا كذلك انتظار تلك الساعة العظيمة الى غير ذلك من الفضائل المتعددة - [00:16:29](#)

قال ويستحب قال ويستحب ان يأتيها ماشيا ليكون اعظم للاجر وعليه سكينة ووقار. لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تأتوا الصلاة وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة والوقار متفق عليه. وهذا من بنا عظى عام هذا في الجمعة والجماع اذا اتيتم - [00:16:49](#)

هذا حديث متفق عليه فاتوها وعليكم السكينة فاما ادركتم فاتموا وما فاتكم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي رواية اذا سمعتم الاقامة ايضا. وهو اكد فاسمع الاقامة ومع ذلك تمشي - [00:17:13](#)

انك في صلاة. كل خطوة ترفعها تثال بها درجة. وتضعها وتضعها تثال بها درجة اخرى. ومما يدل على ذلك قصة زيد ثابت قبل قليل التي اورتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ويقارب بين خطاه لتكثر حسناته - [00:17:30](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى فصل ولذلك العلماء يقولون كلما كان المسجد ابعد كان افضل لماذا؟ لكثرة الخطى لكن لا ينبغي ان تذهب الى المسجد الا بعد وتفوتك الصلاة وجزء منها لا - [00:17:50](#)

يعني سدوا وقاربوا انت تحاول ان تجتمع بين قال ويستحب ان يغتسل ويتطيب ويتنظف بقطع الشعر وقص الظفر وازالة الرائحة. اولا نحن ندخل في الموضوع الذي لم يذكره المؤلف وهو التهيء للجمع وغيره. اولا مطلوب من المسلم دائما ان - [00:18:05](#)

عاهد نفسه هناك ما يعرف بقص الشارب وهذه كلها من السنة قلم الاظفار نتف الابط حلق العانة وهذى وردت فيها احاديث ذلك ما جاء في صحيح مسلم قال يعني بعد ان ذكر سند الحديث وقف لنا في قص الشارب وقلب الاظفار ونتف الابط وحلق العانة الا - [00:18:30](#)

ترك ذلك اكثر من اربعين ليلة وجاء التصريح في رواية النسائي وغيره هذا عند مسلم. وجاء في رواية عند النسائي وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وقف وعلمون بانه وقف هنا هناك - [00:18:54](#)

المبني للمجهول انما الذي وقف لهم هو رسول الله صلى الله علیہ وسلم اذا ايها الاخوة هناك امور مغلوبة يوم الجمعة. مطلوب من المسلم ان يغتسل وان يتطيب وان يدهن والمراد بالدهن هو ان يدهن شعره حتى يزول الشعر - [00:19:11](#)

ما المطلوب منه ان يتجمل في ذلك اليوم. بل عند كل صلاة لان الله تعالى يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفووا انه لا يحب المسرفين - [00:19:30](#)

اذا مطلوب التجمل في كل صلاة فما بالكم في يوم الجمعة ويوم الجمعة نص عليه رسول الله صلى الله علیہ وسلم. لو اخذ احدكم يوم جمعته ثوبين غير ثوب محنته - [00:19:43](#)

اذا هناك فئات تخصص والان بحمد الله كما ترون تغيرت الحال وانت قلت واصبح الناس بحمد الله بخير فهم لا ينقصهم ايضا اليوم

كثرة الشياب ولا تنوعها ولا نظافتها فالثياب قد كثرت - 00:19:57

خير تنوع وايضا اعداد الثياب وغسلها الان اصبح يختلف عما مضى فنظر فرقا بين ثوب جديد وبين ثوب قد استعمل وغسل ايضا اذا هذه امور ينبغي هذا يتطلب منا ان نشكر الله سبحانه وتعالى - 00:20:14

والله تعالى هيأ لنا النعم واعطانا وقتا واسعا فينبغي ان نستغله في طاعته سبحانه وتعالى لنظر بالحسنات قال ويستحب ان يغتسل ويتطيب ويتنظف بقطع الشعر وقصد الظهر وازالة الرائحة وكذلك ايضا نتف الابط وحلق العانة وقد اوردنا وهذا معروف ايضا بان المسلم دائما ان - 00:20:34

ترك رواحة سيئة وانت تعلمون بان من النظافة ان يأتي الانسان ليس فقط ان يلبس ثوبا جديدا وثوبه وجسمه ملوث بالروائح لا لان امامك من اخوانك من المسلمين والملائكة كلهم ايضا يتاذون بالرائحة ولذلك من اكل ثوما او بصل او فليعتزلن ولیعتزلن مصلانا مع ان الثوم والبصل ليس بمحرمين - 00:21:01

وانما هم مباحة ولكن يكونان سببا في تغير الناس وايذائهم فكل ما في اذى للمسلمين على الانسان ان يتتجنبه يتتجنب الرقاب لماذا؟ لانه يؤذى اخوانه المؤمنين. فالذي يريد ان يكون في الصنوف الاولى يستبق الخيرات - 00:21:30
قال لما روى ابو سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر. لا يغتسل رجل ويتطهر. هنا ذكر اثنين يغتسل ويتطهر - 00:21:49

فهنا يغتسل ويتطهر من العلماء من قال بان هذا التطهر انما هو زيادة في المبالغة في النظافة ومنهم من قال يغتسل يعني يغتسل غسل الجمعة الذي هو على هيئة غسل الجنابة. ويتطهر اي يغسل رأسه - 00:22:07
وقالوا كانت العرب يكفر شعرها فهو بحاجة الى عناء خاصة اذا هنا يعني يغتسل بمعنى يغتسل للجمعة ويتطهر اما انه تأكيد للاول للعناء بالغسل واما تخصيص اللذى للرأس لانه جاء في بعض الروايات في غير الصحيحين ايضا ذكر غسل الرأس - 00:22:25
قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من من طهر ويدهن من دهنه. ما معنى يدهن يعني من الادهان والقهدر من ذلك هو مدى تهدئة الشعر ولمه حتى لا يكون شاعر - 00:22:52

انت تعلمون يعني ربما اشت اعت بر لوتمنى على الله لاضره ولكن انت ذاهب لتوقف بين يدي الله وان تكون على احسن احوالك فينبغي اذا كنت ذا شعر فان عليك ان تذهبن - 00:23:10

يعني تضع فيه شيء من الدهن حتى يزول ما فيه من الشعث الشعر المتطاير. هذا هو المراد قال ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته. ويمس من طيبه. وفي بعضها ويتخيل. ما معنى يمن؟ قال العلماء - 00:23:25

يمس بمعنى ان يأخذ شيء قليلا ما قال يأخذ ولكن قال يا مس المس هو ان تضع يدك على الشيء وتعلمون بان الطيب ايها الاخوة انما هو يعلق باليد وبخاصة اذا كان جيدا لكن قال - 00:23:44

في بيته من طيب بيته. في بعض الروايات من طيبه والطيب نوعان يكون طيب الرجل وتعلمون هو الذي يعني يراد هنا ولكن قد لا يكون له طيب. فهل يأخذ من طيب بيته؟ وما المراد بيته هنا؟ ورد في بعض الروايات ما يفسرها من طيب امرأته - 00:23:59
وطيب المرأة انما يمتاز بلونه يعني لونه واضح ولكن رائحته اقل بخلاف الطيب العود الذي كونه يتناوله الرجال خاصة اذا كان من صنف عال فهذا له مكانة ولكن معنى ذلك اذا لم يوجد لا مانع من ان - 00:24:21

ومن طيب اهله ليخرج بريحة طيبة لان الانسان لو اراد ان يقابل انسانا كبيرا له مكانة في هذه الدنيا الا يتهيأ له ويلبس احسن ملابسه ويستعد ويحاول وايضا ان يكون في كلامه وفي سنته يحاول ان يكون قمة في ذلك الجواب فكيف اذا وقف بين يدي علام الغيوب؟ من - 00:24:41

يعلم السر واحفى من لا تخفي عليه خافية. من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور لا شك بان الاستعداد لله سبحانه وتعالى. ومن هنا ايها الاخوة جاءت مرتبة الاحسان اعظم المراتب. والاحسان ان تعبد الله كذلك - 00:25:05
فان لم تكن تراه فانه يراك توقد بانك لا ترى الله. ولكن توقد بان الله تعالى يراك وانه مضطر يعني على كل امورك وانه يسمع السر

واخفي وانه يعلم كل شيء الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. اذا هذه امور ينبغي ان - 00:25:25
هيا الانسان لها وان يكون على احسن الاحوال قال ويدهن من دنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين. ثم يخرج
يعني الى الجمعة فيه تقديم معلوم بان الكلام هنا الى الجمعة يعني يخرج - 00:25:45

ليؤدي صلاة الجمعة وقبلها يستمع الى الخطبة ولا يفرق ما بين اثنين. ما المراد يفرق؟ يعني يأتي باثنين ويباعد بينهم ويجلس لا
المراد الا يتخطى رقاب الناس لان الانسان اذا جاء - 00:26:04

يدخل بين اثنين كل منهما سينحاز عنه فبذلك يؤذيهما. لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لام الذي ماذا؟ الذي كان يتخطى رقاب
الناس. قال له اجلس فقد اذيت وانيت. جئت متأخرا وايضا تؤذى الناس - 00:26:21

اذا لكن هناك ان وجد مكان تكلم العلماء عنه وربما المؤذن يشير اليه قال ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب له. معنى هذا
انه ايضا تصلى ايضا الصلوات قبل الجمعة - 00:26:39

وتعلمون بأنه هناك السنن الرواتب التي تصلى اثنتين واربعا قبل الظهر كذلك هنا ايضا يصلى ما شاء الله ولو على الرابع فانه يكثر من
النوافل وفي هذا دليل على ان النوافل تصلى عند انتصاف النهار لان الجمعة متى تجد عند زوال الشمس؟ اذا - 00:26:58
هذا فيه دليل على ان الانسان يصلى قبل الجمعة وجاء يصلى بعدها اربعاء قال ثم ينصت اذا تكلم الامام ثم ينصت اذا تكلم الامام وهذا
امر مطلوب بل هو بل جماهير العلماء اوجبو الانصات - 00:27:20

الله تعالى يقول اذا قرئ القرآن فاستمعوا له فاستمعوا وانا قرأ فانصتوا. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا قلت
لأخيه والامام يخطب انصت فقد لغوت مجرد ان تسكته. فما بالك بالذي يبدأ الكلام من نفسه - 00:27:39
اذا ولذلك جاء في الحديث الصحيح الذي اخرجه مسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة ثم دنا واستمع وعطى غفرانه لما
بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام يعني بينه وبين الجمعة التي مضت - 00:27:58

وايضا يضاف الى ذلك ثلاثة ايام فقال العلماء تكون الحسنة بعشر امثالها فانظر الى هذا الفضل العظيم. يكون الانسان دائما في
حسنته وفي ثواب قال لا غفر له ما بيته وبين الجمعة الاخرى. رواه البخاري رحمه الله. والذي ذكرته في مسلم غفر له ما بيته -
00:28:17

وبين الجمعة يعني التي سبقت وزيادة ثلاثة ايام قال وعنده رحمه الله ايها الاخوة مرور اشق على الانسان امور سهلة جدا يعني ان تبكر
قليلًا وتأتي تخرج من بيتك قد اعددت - 00:28:40

فنظفت جسدي ولبست احسن ملابسك وجئت تقارب الخطى ودخلت المسجد لا تؤذني عباد الله من انفلت خط رقابهم ولا
تعتدي عليهم وايضا تأتي وتصلي ما شاء الله ثم تتلو القرآن الى اخره. هذه كلها امور يسيره - 00:28:55
لكن انظروا الى ما يقابلها ايها الاخوة من الثواب العظيم. ولذلك الله تعالى يقول لان شكرتم لازيدنكم. فانت كلما عملا تراه يسيرا فان
الله سبحانه وتعالى يجازيك عليه عظم الجزاء ولكن شريطة ان يكون الاخلاص معك - 00:29:15
ان يكون بنية صادقة. ولذلك الله تعالى يقول وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال وعنده رحمه الله ان الغسل واجب
اه هنا العلماء اختلفوا فيما يتعلق بالغسل - 00:29:35

فجماهير العلماء على ان غسل الجمعة ليس بواجب وهناك من يوجهه وهي روایة لامام احمد وهو ايضا قول اهل الظاهر وقال به
بعض العلماء واما جماهير العلماء فأخذون بان غسل الجمعة مستحب وليس بواجب. دليل الذين - 00:29:53

قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح غسل الجمعة واجب على كل محتمل يعني محتمل بالغ غسل الجمعة واجب على كل
محتمل. اذا اتيتم الجمعة فاغتسلا اذا اتي احدكم الجمعة فليغتسل. فليغتسل هنا مضارع اقتربت به لام الامر. فعل ذلك على الوجوب.
والاول - 00:30:12

الغسل واجب صرحا بالوجوب على كل محتمل فمن العلماء من اخذ هذين الحديثين ان غسل الجمعة واجب. وايضا واظفوا الى ذلك
قول عمر رضي الله تعالى عنه لعثمان لما جاء متأخرا - 00:30:38

قال فلم اجد على ان توظات قال والوضوء ايضا وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل واما الذين قالوا في ان الغسل ليس بواجب. وانما هو سنة الحديث الذي اورده يوم المؤلف. من - [00:30:55](#)

توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل. ولكن الاولى منه الحديث الذي في صحيح مسلم والذي اوردناه قبل قليل من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام - [00:31:14](#) وايضا قول عمر يحتاج يحتج به الجمهور والوضوء ايضا قالوا لانه لو كان الغسل واجبا لما سكت عمر رضي الله تعالى عنه لامر عثمان ان يذهب ان يعود وان يغتسل لانه - [00:31:34](#)

وكان واجبا لكن قوله والغسل ايضا دليل على انه ايضا ترك فضيلة التبشير الى الجمعة وفاته ايضا غسل الجمعة وفيه فضيلة ايضا اخرى. ولذلك انكروا هذه سبق ان تكلمنا عنه. وقلنا ان عمر رضي الله تعالى عنه يعلم بان عثمان من اتقن - [00:31:48](#) اتقى الناس ومن اصلاحه وهو الذي قدم نفسه وما له خدمة لهذا الدين وهو الذي جهز العسرة ولكن الخليفة هو الامام انما هو عمر والامام يوجه الناس اذا لا تقصيرا ولو كان من افضل الناس فانه ينبه الى ذلك ويوجه اليه وهذا من باب الامر - [00:32:08](#) المعروف والنهي عن المنكر وفعل عمر رضي الله تعالى عنه وقوله وتوجيهه لعثمان فيه ايضا تنبيه وابياء الى المستمعين الموجودين في المسجد فانه اذا كان عثمان مع ما له من المكانة ومن المنزلة ومشهود له بالجنة يعاتب فيما لو قصر في ترك فضيلة فغير - [00:32:29](#)

من باب اولى ايتها الاخوة قال وعنه ان الغسل واجب لما روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محظى وسواك وان يمس طيبا رواه مسلم رحمه الله. من استدلال العلماء بهذا الحديث على انه لا يدل ماذا على الوجوب وانما - [00:32:51](#)

ان المراد به وتأكيد الغسل انه ذكر ماذا السواه وذكر ايضا فيه. والرسول صلى الله عليه وسلم قال في الحديث المتفق عليه نشق على امتي لامركم بالسواك عند كل صلاة - [00:33:19](#)

اذا هو ليس بواجب وان يمس طيبا ايضا ليس بواجب. فهنا قالوا ذكر هذه الثالثة مع بعض يدل على ان الغسل ليس بواجب. يعني هذا مما فهمه جمهور علماء واستدلوا به على ان الغسل ليس بواجب وهذا هو الظاهر في الحقيقة - [00:33:33](#)

لكن هل غسل كما ترون ايتها الاخوة لا يكلفنا شيئا يعني فيما مضى كان يخرج الانسان فيذهب الى البئر فيجري الدلو فيها ثم يخرج الماء وربما يجد الزحام ثم يضعها - [00:33:51](#)

ماذا في ابناء او في قدر ويحمله على رأسه وربما يكون في الشتاء فيحمي ذلك الماء ويتهدى الان مجرد ان يذهب ويحرك السخان ويتركه يتحملي قليلا وهناك الدش يتتركه هذا الذي ينزل عليه الماء ولحظات وهو منتهي فاي مشقة تلحقه - [00:34:05](#)

هو برد بدن وطبيه ايضا واستجواب ماذا لتوجيهه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل بما فليست المشاق التي تلحق السابقين قبلنا لم تكن ايتها الاخوة البيوت ونحن ادركنا كما ترون الان. فما بالكم بمن قبله لم تكن البيوت فيها المياه التي ترون. الان تجد - [00:34:25](#)

الماء يمدد وصنبور الماء في بيتك وربما ايضا يصل الى غرفة نومك موجود في كل مكان والمغاسل. كتم تظنون الناس كذا. كان الناس يلهثون وراء قطرة الماء. وربما يقطعون المسافات ليأتون بها على الابل - [00:34:47](#)

وان كان في المدينة فانك تجد ان الناس يقفون على البئر. وربما لا يوجد في المدينة ابارا كلها حلوة قد لا يوجد في البلدة الا بيرا واحدة يكون معها حلوا. كان الناس يلتحقهم مشقة ثم بدأت الدولة جزها الله خيرا في وضع ماذا؟ الخزانات - [00:35:03](#)

في الاسواق وبدأ الناس يأخذون منها خف الامر ولكن على رؤوسهم او بالقرب وبعض الناس صاحب المقبرة يأتي به ماذا استنق بالماء ثم بعد ذلك ومنذ فترة ليست بقليل اوصلت المياه والكهرباء كما ترون والتليفونات وانت في اي قطعة من الارض تكلمه - [00:35:23](#) اهلك وابنائك واخوانك كما ترون الان في الهاتف الجوال هذا اذا هذه نعم نحن نراه ونرفل فيها ولكننا ربما لا ندرك قيمتها واهميتها وهي نعم عظيمة فوازن بيننا وبين اولئك بين الرعية الاول - [00:35:43](#)

ثم انظروا بين عملنا وعملنا هل نحن نعمل؟ هل نصل الى مد احدهم او عشيره؟ الرسول ماذا قال في اصحابه؟ فوالله لو انفق احدكم مثل احد ما بلغ مد احدهم ولا معصية. ومع ذلك نحن ما انفقنا ولا شيء - 00:36:03

ما انفقوا فما بالكم بما اتاهم الله تعالى من الفقر؟ اذا هذه النعم تحتاج الى شكر ايها الاخوة. ولذلك ترون بان العبد كلما شكر الله تعالى لو اعترف له بالفضل وان ما عنده من المال ومن الجاه لم يأتيه بقوته ولا بمعرفته ولا بذكائه ولا بفطنته - 00:36:20
ولكنه جاءه بماذا؟ بتوفيق الله سبحانه وتعالى. ينال الفتى من جهري وهو جاهل ينال الفتى من دهره وهو جاه ويكتفى في دهري وهو عالم ولو كانت الارزاق تأتي على الحجا هلكنا اذا من جهلهن البين. ترك البهائم فتراها ترک في الصحراء - 00:36:40
ابحثوا عن العشب عن الكلى وتأكل هذه موهبة وظعها الله تعالى فيها اذا ايها الاخوة امور الدنيا وما فيها لا تكون بسبب ذكاء الانسان.
فقد تجد من الاذكياء النوايغ وتجد ان رزقه محدودا وتجد - 00:37:00

انسانا من البسطاء فتجد ان المال يمتال عليه الخيال. لماذا؟ هذه ارزاق كتبها الله سبحانه وتعالى. ولكن اهم شيء ان يرضي المؤمن بما يقدره الله. فالغنى غنى النفس اذا ايها الاخوة - 00:37:16

لو اتنا نذكر ما نحن فيه من النعيم نحن الان في المدينة ونذكر رسل الله عندما اصحابه عندما كانوا يربطون الحجارة يمر الشهرين لا تؤرق نار في بيت رسول الله - 00:37:31

يأخذ بعض اصحابه من شدة الجوع الى احد الانصار فياكلون عندهم الرطب يأتي الضيوف الذين جاءوا لرسول الله وطلبوه منه ضيوفا ولزيارتة فيعطيهم تمرات قالوا وكان الشأن دون. كما تذكرون. هذه احوال الناس فيما مضى - 00:37:44

هلا ادركنا هذه النعمة ايها الاخوة وادينا حقها ونقصد بذلك حق الله سبحانه وتعالى قال المصنف رحمه الله تعالى والاول المذهب ما هو الاول؟ يعني والاول الذي هو ان الغسل مستحب وليس بواجب هو المذهب وهو مذهب جماهير العلماء - 00:38:02

قال لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من تواظأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتنسل فالغسل افضل يعني نعمة بمعنى انها نعمة الحال ولكن وجد الغسل افضل والآخر الحديث الذي في مسلم من تواظأ فاحسن الوضوء ثم - 00:38:26

الجمعة ولم يذكر غسلا هنا وان كان الذين اوجبوا قالوا لا تواظئني بعد الغسل قال الترمذى هذا حديث حسن. والخبر الاول اريد به تأكيد الاستحباب ولذلك ذكر فيه السواك والطيب وليس واجبا ولكن قد يسأل السائل. فيقول ايها احוט لديني؟ الاحوط لدينك ان تغتسل - 00:38:44

لان الرسول صلى الله عليه وسلم وضع لنا قاعدة عامة دع ما يربيك الى ما لا يربيك كل شيء تشک فيه فاقرره وخذ فيما لا تشکي - 00:39:06

وقلت لكم اي مشقة كان الذين قبلنا يعنون بغسل الجمعة مع ما يعانونه للبحث عن قطرات من الماء فما بالكم الان واحدنا ربما يطلق المال ولا يفكر في الاسراف وانه ولو كان على جانبنا - 00:39:20

قال وووقت الغسل بعد الفجر لقوله يوم الجمعة لماذا بعد لانه بالفجر يخرج اليوم يعني يطلع اليوم. ولذلك من اغتنسل يوم الجمعة ويوم الجمعة يبدأ بطلع الفجر فانه انتهت ليلة اليوم السابق وبدأ اليوم اللاحق الذي هو يوم الجمعة - 00:39:38

ولكن مع ذلك العلماء استحبوا ان يكون عند الرواح يعني انت تستعد لل الجمعة ومن استعدادك لل الجمعة انت ماذا عن تغتسل وتلبس احسن ثيابك ثم تتجه؟ يعني ما تغتسل مثلا ماذا اول النهار ولو اغتنسل فقد اديت ما عليك ولكن الافضل - 00:39:59

ان تقارب بين الذهب وبين قال وووقت الغسل بعد الفجر لقوله يوم الجمعة والافضل فعله عند الرواح لانه ابلغ في المقصود ولا يصح الا بنيته ولانه عبادة حديث من غسل واغتنسل كما يريده المؤلف وبكر وابتكر - 00:40:19

ومشى ولم يركب قال ولا يصح الا بنيته لانه عبادة. لماذا؟ هذه مسألة مرت بنا ايها الاخوة تعلمون النية في الوضوء وفي الغسل هذه مسألة ذهب اليها جماهير العلماء وخالفهم الحنفية - 00:40:43

مع اتفاق العلماء على ان النية واجبة في التيمم كلهم لان التيمم قالوا هو فرع والفرع ينبغي ان يعلن فيه اكثر وايضا قالوا التيمم القصص فتيمم صعيدا طيبا ولكن اختلفوا في ماذا؟ في نية الوضوء ونية الغسل. وجمهور العلماء قولهم اولى - 00:41:00

لقوله عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى والغسل انما هو عمل من الاعمال في ينبغي ان تصحبه الليلة قال
ولا يصح الا بنيته لانه عبادة فان اغتسل لل الجمعة عبادة لانه قربة الى الله. انت تغتسل لماذا - 00:41:20

انت تغتسل رفع الحدث من الجنابة ولكن انت عندما تغتسل لماذا؟ لتنطهر ايضا لتتقرّب الى الله تعالى بالطهارة. وعندما تتوضأ تتوضأ لتكون على طهارة ايضا و ايضا عندما تغتسل لل الجمعة وتنوي ان ذلك غسل الجمعة. انما هذا قربة لماذا؟ لانك تعمل بقول رسول الله -
00:41:41

صلى الله عليه وسلم والله تعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانه قال فان اغتسل لل الجمعة والجنابة اجزاء وان
اغتسل للجنابة وحدها احتمل ان يجزئه لقوله عليه الصلاة والسلام من اغتسل يوم الجمعة غسل - 00:42:06
ولان المقصود التنظيف وهو حاصل نقف هنا هذه مسألة ايضا تتعلق بقاعدة فقهية ايها الاخوة وهي قضية ان الانسان واغتسل بنية
الجنابة وغسل الجمعة. يعني انسان عليه جنابة فاراد ان يجمع في غسل واحد بين امرين بين واجب وهو - 00:42:27
ال الجمعة وبين مستحب وهو بين واجب وهو غسل الجنابة وبين مستحب وهو غسل الجمعة اذا هنا سيجمع في عبادة واحدة في نية
واحدة بين امرين احدهما واجب والآخر سنة فهل يجوز ذلك - 00:42:48

هذه ناحية المثال الآخر ان ينوي رفع الجنابة ويدخل فيها ماذا؟ غسل الجمعة دون ان ينويه. هذه تدخل في القاعدة الفقهية
المعروفة اذا اجتمع امرأة من جنس واحد ولم يختلف مقصودهما دخل احدهما في الآخر غالبا - 00:43:06

وبعض العلماء يعبر عنها بعبارة اقرب لهذه المسألة اذا اجتمع عبادتان من جنس في وقت واحد ليست احدهما مفعولة على جهة
القضاء ولا على طريق التبعية للآخر تداخلت افعالهما واكتفي فيما بفعل واحد - 00:43:25
واكتفي فيما بفعل واحد. وهناك اجتماع عمران من جنس واحد ولم يقتلم مقصوده دخل احدهما في الآخر غالبا هنا اذا جاء ليغتسل
عن الجنابة وينوي بذلك ايضا غسل الجمعة لانه غسل - 00:43:42

فقال العلماء رأي جماهير العلما بانه يكفيه ذلك يعني اصاب في امرين جمع بين طهارتين او عبادتين في فعل واحد لكن لا بد من النية
هنا ان ينوي عبادتين معا اجتمع عبادتان. هذا الخلاف فيه يسير جدا - 00:44:00

الصورة الاخرى ان يغتسل ويقصد فقط ينوي رفع الجنابة دون ان ينوي ماذا الغسل لل الجمعة فهل يعنيه ذلك من العلماء من قال نعم.
وهذا قالوا اجتمع عبادتان فاديت احدهما فسقطت الاخر. اعطيكم مثلا لذلك - 00:44:20

لو انك دخلت وقد اقيمت الصلاة هنا تحية المسجد ليست تابعة للفرضة ولكنها شرعت لماذا؟ تحية للمسجد اي انه ينبغي لك اذا
دخلت المسجد فلا تجلس بل تحية المسجد ان تقوم فتصلي ركعتين لله سبحانه وتعالى - 00:44:41

اذا تحية المسجد غير الفرضة ومع ذلك دخلت فيها دون ان تنوی ذلك ايضا كذلك عندما تغتسل للجنابة يدخل في ذلك ايضا ماذا؟
غسل الجمعة لكن بالنسبة لو انك جئت مثلا وقد اقيمت الصلاة وانت بعد لم تصلي السنة الرابطة مثلا كالتي قبل الظهر - 00:45:02

لا تكفي الفرضة عنه لانهم ماذا قالوا اجتمع لم تكن احدهما مفعولة على جهة القضاء ولا على طريق
التابعية للآخر السنن الروافع جاءت الرواتب تابعة لماذا - 00:45:28

الصلوات فلا تسقطها ماذا صلاة الجمعة؟ بل تبقى معلقة ولذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انشغل بوفد عبد القيس لما وجد
رأوه يصلی كما في حديث ام سلمة وقبلها عائشة لما اجتمع عدد من الصحابة عبد الله بن عباس والنسوة بن مخرمة وكذلك ايضا عبد
الرحيم - 00:45:46

عثمان ابن ازهه وارسلوا قريبا يسأل عائشة فحالتهم لهم بسلامة فقالت ام سلمة سئل رسول الله عن ذلك فقالتان وفدي منبني عبد
القيس بسلام قوم فسألوني عن الراکعين فهم هدان - 00:46:08

اذا لم يكفي عنهم ماذا؟ صلاة الجمعة. اذا انت الان لو ان انسانا فاتته صلاة الظهر اما نام عنها او انه نسيها ولما جاء وقت صلاة الظهر
مثلا في هذا اليوم نفرض صلاة العشاء فاتته بالامس. ولم نسيها ولم يذكرها الا عند صلاة العشاء - 00:46:22

ما نقول ان صلاة العشاء صلاة عشاء الامس تدخل في اليوم لا هذه فرضة وهذه فرضة ولذلك قالوا ليست احدهما مقضية ليست

احداها مقضية جمعت عبادتان من جنس في وقت واحد ليست احدهما مفوعة على جهة يعني - [00:46:44](#)
مؤداة على جهة القضاء ولا تكون تابعة للاخرى اذا هذا هو معنى قول المؤذن فهناك اذا نوى العبادتين معا هذا الخلاف فيه يعني يسير وضعيف اذا نوى فقط رفع الجنابة - [00:47:04](#)

فهل تدخل؟ الجواب نعم انها تدخل لانه ادى عبادة هي مثيلة بهذه بصفتها وحالها فانها تدخل في الاخرى وهذه ولكن الخلاف لو انه اغتنس الجمعة وماذا نوى رجال؟ يعني نوى الجنابة ان يغتنس للجمعة وعليه الجنابة. هنا الذي يختلف فيه العلماء كثيرا - [00:47:22](#)
اكثرهم ان ذلك لا يجوز لأن الواجب هو رفع الحدث وغسل الجمعة انما هو مستحب القضية طويلة وفيها كلام ولها امثلة جدا معروفة.
نعم قال الاخ يسأل يقول مثلا اذا كان انسان عليه جنابة هل يكتفي بماذا - [00:47:50](#)

في غسل الجنابة عن الوضوء هذه فيها ثلاثة اراء للعلماء. القول الاول يحمل التداخل كالذي معنا يعني لكن بشرط ان ينويهما. يعني ينوي رفع الحديثين الافضل والاصغر. هذا ليس فيه خلاف. بعض العلماء يضيف - [00:48:19](#)
شريطة ان يتوضأ الوضوء مرتبا. وبعضهم يقول لا يشترط ماذا ان ينوي الوضوء ولكن المهم ان يأتي به على وينوي رفع الحدث ومن العلماء من قال اذا نوى رفع الجنابة دخل في ذلك الوضوء لانه اصغر دخل مع اكبر كما لو - [00:48:36](#)

انك جيت والامام قد كبر قد رفع الامام فانت تكبر تكبيرة الاحرام وتكتفي عن تكبيرة الاحرام والركوع وايضا لو جئت والامام قد بدأ بالصلوة المفروضة فتكفي عن الصلاة المفروضة وتسقط عنك تحية المسجد. لا الوضوء بالنسبة للجنابة - [00:48:58](#)
هو يكون دائما قبل غسل الجنابة ولكن لو اخرته فذلك جائز. كله جائز. هذا عند من يشترط الوضوء من العلماء من يقول لو نوى يعني انغماس في بير او في بركة او غيرها روى رفع الجنابة يدخل في ذلك الوضوء - [00:49:18](#)

قال ولان المقصود التنظيف وهو حاصل واحتفل واحتفل الا يجزئه لقوله عليه الصلاة والسلام وليس للمرء من عمله الا ما نواه هذا حديث ضعيف وحتى قال ابن حجر لا يعرفه ولكن هو لو جاء باخر - [00:49:38](#)
في الحديث وانما لكل امرئ ما نوى. وانما لكل امرئ ما نوى. فهذا يدخل فيه العمل. اللي هو جزء من الحديث المتفق عليه. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:49:55](#)

وقد نوى هذا الشيء وانتهى الامر. فهو هذا يقول لم ينوي اذا ما دام لم ينوي اذا لا يدخل فيه هذا هو المراد قال المصنف رحمه الله تعالى فصل حديث نية المرء خير من عمله وغيره في احاديث كثيرة في - [00:50:08](#)
قال فصل واتى المسجد كره له ان يتخطى الناس. يعني اذا اتى المسجد كره له ماذا ان يتخطى الناس ان يتخطى رقباه. لانه تعلمون انسان في سكون في هدوء وربما مشغول بتلاوة كتاب الله عز - [00:50:27](#)

ربما مشتغل بذكر الله سبحانه وتعالى بالدعاء وهو متوجه الى الله هو في عبادة لانه وهو في المسجد في عبادة فيأتي انسان فيقعده ويتنقل بين الصفوف يعني رقبة هذا ويباعد بين الاثنين ويضيقهم. ولذلك الرسول قال له اجلس فقد اذيته - [00:50:44](#)
ايضا تأتي متأخرا وتؤذني عباد الله اذا كنت تريد الخير فتعال متقدما قال واتى المسجد كره له ان يتخطى الناس لقوله عليه الصلاة والسلام ولم يفرق بين اثنين. الذي هو ماذا؟ في الحديث الذي يعني سيأتي به يمكن المؤلف هنا من غسل واغتنس - [00:51:03](#)

وابتكر وابتكر ومشى ولم يركب ولم يفرق بين اثنين ماذا ستأتيه الحسنات العظيمة ايتها الاخوة التي ستسمعها قال لقوله عليه الصلاة والسلام ولم يفرق بين اثنين الا ان يكون اماما ولا يوجد طريقا فلا بأس بالتلخرج - [00:51:25](#)
ليس له طريق الا ان يأتي من خلف الناس فلا بد من ذلك لابد من صنعة وان طال السفر يعني لابد له من ذلك لكن عادة ان الامام يتترك له في بعض المساجد لا في المقدمة ينفذ منه - [00:51:46](#)

حتى هو ايضا لا يخرج ولا يتبع الناس ولا يترك الطريقان فيأتي مباشرة يصعد الى المنبر وبعد ذلك ماذا يؤذن وماذا في صلاة الجمعة قال الا ان يكون اماما ولا يوجد طريقا فلا بأس بالتلخرج لانه موضع حاجة. اما اذا وجد طريقا فلا هذا معنى - [00:52:01](#)
ومن لم يجد موضعاما فرجة لا يصل اليها الا بتخطي الرجل والرجلين فلا بأس يعني هناك فرجة ولذلك تعلمون من وصل صفا وصله

الله ومن قطع صفا قطعه الله فهذا جاء ليتخطى اثنين او ثلاثة - 00:52:25

وفي نيته ان يصل ذلك الصام وان يكون ممثلا لقول رسول الله من وصل صفا وصله الله فهو يريد ان يصل ذلك يريد ان يملا فهذا يتقدم قال فان تركوا اول المسجد فارغا وجلسوا دونه. يعني لو كان بعض الناس يجلس في مؤخرة المسجد والصفوف الاولى فارغة ويمليون الصفوف - 00:52:45

هناك الناس يحتاجون الى ان يذهبوا. نعم قال وفإن تركوا اول المسجد فارغا وجلسوا دونه فلا بأس بتخطيهم لأنهم ضيعوا حق نفوسهم قال وان هذا هو حق نفوسهم حق نفوس من يكون في المقدمة وحق نفوسهم حتى لا يتعدى عليهم وتتخطى رقاب من يملأ الصحف - 00:53:10

حتى لا يترك مجالا بتخطي رقابهم احد لكن وقد ضيعوا ذلك الحق ما الذي يأتي مثلا يأتيه انسان يرى انسان فيقوم يترك له مكانه ويرجع الى الصدقة. ماذا الذي بعده وبعده؟ هذه قرب ما تفضل عليك غيرها - 00:53:33

هذا محل مناسب هذى مهي امور الدنيا قال وان ازدحم الناس في المسجد وداخله اتساع فلم يجد الداخل لنفسه موضعا فعلم انهم اذا قاموا تقدموا جلس حتى يقوموا اذا لم يرجو ذلك فله تخطيهم لانه موضع حاجة. ابن رأيت ايتها الاخوة الى جانب ان الصلاة عبادة فيها نظام فيها ترتيب - 00:53:50

يعني ترى ان هذه الصلاة التي هي الركن الثاني بعد الشهادتين وهي التي اول ما يحاسب عنه المرء يوم القيمة. وهي التي لا حجب رسول الله فالامر فرجع الى الصلاة. الى غير ذلك ما جاء فيها من الفضائل - 00:54:17

ايضا كذلك ترى انها جاءت مرتبة منسقة وهكذا نجد ان الاسلام كل دين نظام دين ترتيب يسير على نسق لا ترى فيه خللا اعوجاجا لا ترى فيها اعوجاجا ولا انحرافا لا - 00:54:32

ترى فيه عوجا ولا همسا. نعم قال رحمة الله وليس لاحد ان يقيم غيره ويجلس مكانه وجاء به. نعم لما روى ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مقعده - 00:54:48

ويجلس فيه متفق عليه. لكن لو وجد صغير ورد فهذا لا بأس به لأن الرسول عليه الصلاة يقول ليبني منكم الاحلام والنھی ان تأتي الى انسان فتقول له قم يا فلان وترد وتأخذ مكانه وهو قد جاء بخطوات مبكرا الى المسجد مقبلا على الله - 00:55:08

منصرف عن امور الدنيا وانت تنشغل باعمالك وتجارتك وبشئون بيتك واولادك ثم تأتي وتحتل مكان الايسر له هو اولى في هذا المقام قال وليس قال وان قام له رجل من مكانه واجلسه فيه جاز. لأن الحق له - 00:55:28

لكن ان كان المنتقل ينتقل الى موضع ابعد من موضعه كره لما فيه من الايثار بالقربى. ارأيت يعني قد تقوم ولكن ما تنزل درجة هنا النزول ممنوع ما في هنا تفضيل لأن هنا الله تعالى يقول فاستبقوا الخيرات - 00:55:50

يعني هذه الاعمال التي تعلمها ستسجل لك فلماذا تتقهقر في الصالحات وتترك غيرك وتعطيها غيرك؟ لا لكن ان تنتقل من مكان عنك فراغ او يسار لا مانع ان تجد فراغا في الصدقة الرابع وتترك هذا الاول لفلان قال المؤلف هذا يكره لا يفسد الصلاة لكنه يكره - 00:56:08

نعم يعني انت اولى به قال رحمة الله تعالى ولو قدم رجل غلامه فجلس في موضع فاذا جاء قام الغلام وجلس مكانه فلا بأس به يعني هذا يحصل من بعض الناس حينما مضى يرسل ابنه الصغير فيجلس في مكان يعني يمسك له المكان فيأتي - 00:56:31

يعني يأتي الى ذلك المكان لكن لو فرش مكان هذا فيه خلاف قال كان ابن سيرين رحمة الله يفعله قال وان فرش له مصلى لم يكن لغيره الجلوس عليه وهل لغيره رفعه ويبعده - 00:56:53

يعني انسان فرش لا تأتي وستولي على هذا الفراش لكن هل لك ان تتطوي هذا الفراش وتبعده وتجلس لأنك جيت قبله هذه محل خلاف بين العلماء قال وان فرش له مصلى لم يكن لغيره الجلوس عليه - 00:57:12

وهل لغيره رفعه والجلوس في موضعه فيه وجهان. من العلماء من قال نعم لانه لا ينبغي ان يسبق فيحجز مكانا في المسجد لكن تختلف الصورة لو كنت في مكان في الصدقة الاول ثم مثلا يعني اصابك شيء كنت حاقنا او حاقدا ويكره - 00:57:28

ان يستمر في الصلاة في هذه الحالة او رعف الانسان او انتقض وضوءه وخرج له ان يحجز مكانه واولاده لان هذا امر طرأ عليه
واسبقوا الى ذلك المكان واولاده ويرجعوا ويأخذ مكانه. لكن يضع فيه شيء ما يتركه فارغا ثم يأتي ويمسك في بهذا الذي استولى
على - 00:57:49

مكان جلس يقول لماذا تجلس فيه؟ لا ضع علامة حتى لا يأتي اليه احد قال وان قام الجالس من موضعه لحاجة ثم عاد اليه فهو احق
به. ذكره المؤذن في حاجة وال الحاجة عامة قد يكون مثلا اصابه حصى يعني كان في حالة احتقان - 00:58:09
يعني او اصابه رعاة انتقض وضوءه تذكر امرا من الامور التي لو تأخر لفاتت وصلى على محمد خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة -
00:58:28